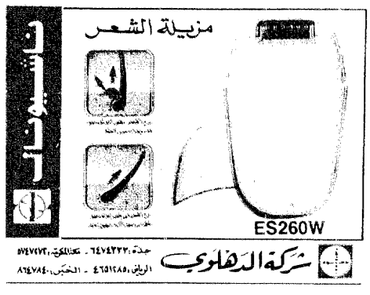

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

جريدة سياسية اجتماعية يومية

مجاناً

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

ملحق خاص يصدر عن عكاظ بمناسبة اليوم الوطني

السنة الخامسة والثلاثون ـ العدد ٩٩١٣ الخميس ٧ ربيع ثاني ١٤١٤ هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣م

٢٢ صفحة

الخميس

امراء المناطق ينوهون باستكمال انظمة الوطن:

انجاز الوعد.. والوفاء بالعهد

خادم الحرمين الشريفين

الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز

الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز

عطا الله المروائي (تبوك)، عليان البيحاني (الباحة)، معاذ الحاج (جازان)، عبدالله دراج (الطائف)، محمد السهلي (الرياض)، محمد دوش (مكة المكرمة)، عبدالرحمن القرني (بيشة)، ابراهيم المالكي (نجران)

باستكمال جميع الخطوات التنظيمية لنظام الحكم بالمملكة، يكون خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ قد وفى بعهده للمواطنين، وانجز ماوعد به على ارفع المستويات وفق تعاليم العقيدة الاسلامية.

فقد استقبل المواطنون هذه الخطوات التنظيمية بفرح غامر يجسد متانة العلاقة التي تربط بين القيادة وافراد الشعب من جهة، ومن جهة اخرى تعكس هذه القرارات حرص القيادة على كل مافيه رفاهية المواطن وامنه واستقراره..

وقد بدا ذلك واضحا للجميع منذ تعالت صدور القرارات الملكية بداية بتشكيل مجلس الشورى واعلان النظام الاساسي للحكم ونظام المناطق، وانتهاء بما تم الاعلان عنه يوم الاحد الماضي عن تشكيل مجالس المناطق..

و«عكاظ» التي تابعت هذه القرارات مع بداية صدورها خطوة خطوة، تواصل اليوم مع عدد من امراء المناطق سبر اغوار نظام المناطق، وتسمية اعضائه ومايناطوي عليه كل ذلك من مدلولات عميقة تصب في النهاية لصالح الوطن والمواطنين..

وفي هذا السياق اشاد جميع امراء المناطق في احاديثهم لـ «عكاظ» بحنكة خادم الحرمين الشريفين في اصدار هذه القرارات، ووصفوها بانها تعكس حرصه ـ ايده الله ـ على توفير افضل القنوات التي يمكن للمواطنين ان يعبروا من خلالها عما يعتمل بداخلهم من رؤى وافكار لتقدم البلاد ونهضة وتطور مناطقهم ومشاركتهم الفعلية في كل عمليات البناء والنماء التي تنتظم المملكة من اقصاها الى اقصاها.

وبصفة عامة فقد امكننا تلخيص اهم الافكار التي اشتملت عليها احاديث امراء المناطق الذين التقيناهم عبر هذا الاستطلاع في اهم النقاط التالية:

● تاكيد اهتمام قائد المسيرة بابناء شعبه والعمل على كل مافيه مصلحة المواطن وامنه واستقراره ورفاهيته.

● توثيق قيم الانتماء، والولاء المتبادل بين القيادة وافراد الشعب.

● وضع المملكة بهذه التنظيمات في مصاف الدول الاكثر تقدما ودنيا بهموم مواطنيها والعمل على أسعادهم وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم.

● توسيع قاعدة المشاركة الشعبية عبر قنوات سليمة تضمن تحقيق مبدأ الشورى في اطار من الشريعة الاسلامية.

● الاسلوب العلمي والحضاري الذي عن طريقه تم اتخاذ هذه القرارات.

● الحكمة في اختيار الاعضاء، والوضع في الحسبان كونهم من جميع القطاعات والتخصصات وافكا العناصر.

● ترقية الاداء ورفع مستوى اسلوب الادارة المتبع بتلك المناطق وفي مختلف القطاعات.

● تطبيق نظام اللامركزية بين المركز والمحيط (الاطراف) والعمل عبر احدث المؤسسات التنظيمية المعاصرة فيما تتفرغ القيادة العليا لعمليات التخطيط الشامل.

● دفع عجلة التطور والنماء واستكمال عناصر النهضة والتقدم.

● مد شبكات الخدمات، واشباع حاجات المواطنين من الكهرباء والمياه والهاتف والصحة والتعليم والمواصلات.

● توفير سبل الراحة للمواطن، والابقاء على مواطني كل منطقة بمنطقتهم حيثما لاضرورات الهجرة للمدن الكبيرة، والعمل في الوقت نفسه على تطوير كل منطقة بسواعد ابنائها وقدراتهم الذاتية.

قواعد حكم لقرون قادمة:

واستهل هذه الاحاديث لـ «عكاظ» **صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك** الذي اعرب في البداية عن شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين للثقة الغالية التي اولاها لهذه النخبة المختارة من ابناء منطقة تبوك اعضاء المجلس ومهنئا الاعضاء في الوقت نفسه بهذا الاختيار..

وشكر سموه خادم الحرمين الشريفين الذي ارسى بهذا العمل العظيم قواعد الحكم بالمملكة لعدة قرون قادمة وبأسلوب علمي حضاري وان اتخاذ هذه القرارات قد وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية والكتاب والسنة.. وتحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وهو ماتميزت به هذه البلاد على الدوام.

واضاف سموه قائلا انه بعد تشكيل المجالس بالمناطق، اصبح هناك من يساعد ويعاون امير المنطقة ويحدد اولويات كل منطقة وماتحتاجه من خدمات ومشروعات حيوية تهم جميع سكان المنطقة وتكفل لهم سبل الراحة والرفاهية..

مشيرا سموه الى لقاء قريب سيتم بين الاعضاء للتعارف فيما بينهم مثلما سيتم تعاون بين هؤلاء الاعضاء وكافة الادارات الحكومية وعلى راسها الامارة لتقديم كل عون ومساعدة لهم لاداء مهامهم في كل يسر وسهولة..

وناشد سموه مواطني المنطقة:

وكل صاحب رأي بيان يتقدموا مقترحاتهم وارائهم للاعضاء، وان هذه الاراء والمقترحات سوف تؤخذ بعين الاعتبار ذلك ان مجلس المنطقة لم يوضع الا لخدمة المواطنين، ووضع افضل التصورات لتنفيذ احتياجاتهم.. وقد نوه سمو أمير منطقة تبوك في ختام حديثه بالجهود الكبيرة التي يبذلها ورير الداخلية، صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز في نظام المناطق ومواصلتهما العمل الدؤوب من اجل راحة وامن واستقرار المواطنين.

خطوات نحو الافضل

واشاد **صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة** بهذه القرارات وقال ان نظام المناطق يجيء مكملا لانظمة الحكم الاخرى المتمثلة في مجلس الشورى ونظام الحكم الاساسي مشيرا الى ان هذه النقلة التاريخية للمملكة سيعود نفعها بالدرجة الاولى على المواطن، وفي كافة المجالات التي سوف تسهم في تطور البلاد نحو الافضل.

وتلقى الدور الاكبر عليه في تلبية احتياجات الوطن.

ان مايتطلب من المواطن عبر الدور الحيوي المناط به في مجلس الشورى او مجلس المناطق كبير جدا ولابد له ان يمسك طرف الخيط بنضج ومسؤولية ويعمل جهده للتفاعل مع المرحلة الراهنة في بناء الوطن مرتكزا على ماتحقق له من امكانات علمية وفكرية وثقافية ممزوجة بخصوصيته الفريدة ليسطر انصع الصفحات في مضمار البذل والعطاء والتفاعل الواعي مع متطلبات الوطن.

ولابد ان هذا الانسان قد تهيأ فعلا عبر الحقب التاريخية التي مر بها لاداء هذا الدور وتحمل كل تبعاته بدءا من مرحلة التفكير والرأي والمشورة والتخطيط ووصولا الى مرحلة القفل والتنفيذ والانجاز. فهو عضو في مجلس الشورى وعضو في مجلس المناطق وعضو ايضا في مجلس الوزراء وقبل كل ذلك هو اهم عضو في كيان هذا الوطن الذي جعله هدفا ومحورا لخطط واستراتيجياته وفلسفة بنائه.. وعليه ان يعطي هذه العضوية حقها الكامل من العمل الصادق المخلص المبدع البناء الهادف الى الارتقاء بوطنه الى اسمى المراتب وخدمة كافة شئون المواطن. وبقدر مايتفانى هذا المواطن في بذل جهده وعطائه لتطوير مكتسباته قدر اثمر ذلك سيكون كبيرا وسيعبر بحجم روعة الوطن.

ان ماأحدثه قائد التحديث والتطوير خادم الحرمين الشريفين في حياة شعبه وأمته ووطنه من تحولات تاريخية كبرى منذ اضطلاعه بمسؤولية الحكم ومشاركته الفاعلة بها الى ان تولى زمام القيادة في هذا الوطن المعطاء تجسد ابرع واسمى صور البذل والعطاء التي توجهها ـ حفظه الله ـ باصدار هذه الأنظمة الهامة والحيوية والمؤثرة.

ولابد للانسان هذا اليوم من استلهام هذه الصورة الناصعة وتمثلها في كافة شؤون حياته منهجا ونبراسا.

هنيئا للوطن قيادته الواعية المعطاءة يوما..

وهنيئا للمواطن هذا الشعب الوفي المخلص..

وهنيئا للمواطن قيادته وهذه الوثبات الهامة..

* نائب رئيس التحرير

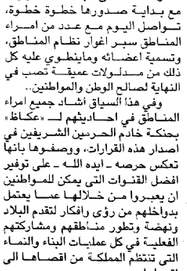

المواطن أمام مسؤولياته

أيمن حمدة حبيب*

التوقف عند بوابة الوطن في ذكرى يومنا الوطني هذا العام له دلالة هامة جدا تختلف كثيرا عن غيرها من المناسبات السابقة التي احتفلنا فيها بعرس الوطن في يومه الزاهي.. ذلك ان حجم المعطيات الحضارية التي شهد الوطن تحققها في عام واحد فقط يعدل انجازات كبيرة تحتاج بعض الدول الى عقود وربما اكثر لكي تجسر على تحقيقها ولاشك ان هناك مؤشرات علمية هامة كرست الحضارية المتنامية لهذه الدولة في ظل عملية البناء المستمرة على كافة الأصعدة والمستويات.. وانطلاقا من المرحلة الأولى لبناء انسان هذا الوطن تجلت الرغبة الأكيدة والصادقة والعهد الصارم الذي قطعه قادة هذه الدولة على أنفسهم لتحديث وتطوير انسان هذا الوطن باعتباره الأغلى والأهم في عملية التنمية وبنائه وفقا لأحدث الاسس والنظريات العصرية وربط كل ذلك بخطط تنموية ثابتة ومستقرة تحقق له الانتظام الطبيعي والمنهجي في النمو والتقدم والتحضر ومواكبة المستجدات العصرية وفقا لخصوصية المواطن السعودي الذي هو نتاج ثبت متميز في شريعته وعاداته وتقاليده وقيمه وأخلاقياته.

ولما كان وطننا الكبير فاعلا ومؤثرا وراداعا في محيطه العربي والاسلامي والدولي ومتفاعلا مع العالم بكل مايضج فيه من أحداث وتحولات ظلت هناك بعض التشكيكات والأقاويل الحاقدة التي تحاول النيل من مكتسبنا الحضاري ومن انجاز هذا الوطن وانسانه الذي يفخر به.. ولكن ولحسن الحظ لم تفلح كل هذه المحاولات المريضة حتى في ايجاد ثقب صغير تنفذ منه الى صلابة وحدتنا الوطنية وتماسك القيادة والمواطن وجاء تلاحق صدور الأنظمة الأساسية للحكم والشورى والمناطق ومجلس الوزراء ليتوج بناء دولتنا العصرية التي غرست ابنائها القوية منذ ثلاثة وستين عاما ويضع الانسان السعودي في مواجهة مسؤولياته الضخمة والتحديات الكبيرة التي حتمتها النقلة الحضارية الهامة في حياته اثر صدور هذه الأنظمة التي جاءت منسجمة مع طموحه واحتياجه الفعلي للمساهمة في بناء وطنه وفق اسس تنظيمية رائعة تكيف وتفسر العلاقة بينه وبين الوطن وتلقي الدور الأكبر عليه في تلبية احتياجات الوطن.

ان مايتطلب من المواطن عبر الدور الحيوي المناط به في مجلس الشورى او مجلس المناطق كبير جدا ولابد له ان يمسك طرف الخيط بنضج ومسؤولية ويعمل جهده للتفاعل مع المرحلة الراهنة في بناء الوطن مرتكزا على ماتحقق له من امكانات علمية وفكرية وثقافية ممزوجة بخصوصيته الفريدة ليسطر انصع الصفحات في مضمار البذل والعطاء والتفاعل الواعي مع متطلبات الوطن.

ولابد ان هذا الانسان قد تهيأ فعلا عبر الحقب التاريخية التي مر بها لاداء هذا الدور وتحمل كل تبعاته بدءا من مرحلة التفكير والرأي والمشورة والتخطيط ووصولا الى مرحلة القفل والتنفيذ والانجاز. فهو عضو في مجلس الشورى وعضو في مجلس المناطق وعضو ايضا في مجلس الوزراء وقبل كل ذلك هو اهم عضو في كيان هذا الوطن الذي جعله هدفا ومحورا لخططه واستراتيجياته وفلسفة بنائه.. وعليه ان يعطي هذه العضوية حقها الكامل من العمل الصادق المخلص المبدع البناء الهادف الى الارتقاء بوطنه الى اسمى المراتب وخدمة كافة شئون المواطن. وبقدر مايتفانى هذا المواطن في بذل جهده وعطائه لتطوير مكتسباته قدر اثمر ذلك سيكون كبيرا وسيعبر بحجم روعة الوطن.

ان ماأحدثه قائد التحديث والتطوير خادم الحرمين الشريفين في حياة شعبه وأمته ووطنه من تحولات تاريخية كبرى منذ اضطلاعه بمسؤولية الحكم ومشاركته الفاعلة بها الى ان تولى زمام القيادة في هذا الوطن المعطاء تجسد ابرع واسمى صور البذل والعطاء التي توجهها ـ حفظه الله ـ باصدار هذه الأنظمة الهامة والحيوية والمؤثرة.

ولابد للانسان هذا اليوم من استلهام هذه الصورة الناصعة وتمثلها في كافة شؤون حياته منهجا ونبراسا.

هنيئا للوطن قيادته الواعية المعطاءة يوما..

وهنيئا للمواطن هذا الشعب الوفي المخلص..

وهنيئا للمواطن قيادته وهذه الوثبات الهامة..

* نائب رئيس التحرير

رفع درجة المشاركة

ووصف الاستاذ عثمان البركاتي امير الكامل صدور نظام المناطق بالخطوة المكملة لنظام مجلس الشورى لمشاركة المواطنين في كل ما يخدم المصلحة العامة منوها بثقافة هذه البلاد الذين لايدخرون وسعا في سبيل اسعاد مواطنيهم، كما ان هذه الانظمة تجيء لرفع درجة مشاركة المواطنين في عمليات البناء الشامل الذي تشهده المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين.

اثر بالغ على حياة المواطنين

وتوقع امير الجموم الاستاذ جزاء بن محيا الحصيمي ان يكون لنظام المناطق ابلغ الاثر على حياة المواطنين وكل مافيه توفير الراحة والرفاهية لهم، وان دلت هذه الانظمة على شيء فانما تدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين بمواطني هذه البلاد كما ان صدور هذه الانظمة لم يجيء الا بعد قناعة تامة من خادم الحرمين الشريفين باهلية الاعضاء لعضوية هذه المجالس.

تاكيد للرعاية.. والنهضة

ومن منظور الاستاذ فيحان ضاوي الشبياني امير الزيمة لم تكن هذه القرارات الا تاكيدا اخر للرعاية الكريمة التي يحظى بها المواطنون ولحرص حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على توفير كل مايسير حياة المواطنين وتحقيق النهضة الشاملة. ويعتقد ان الاسماء التي تم الاعلان عنها في تشكيلة هذه المجالس هي من صفوة ابناء هذه البلاد نظرا لما يتمتعون به من خبرة ودراية تجسد كل طموحات وآمال المواطنين.

ووصف معالي امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر نظام المناطق بانه خير متمم للاوامر الملكية السابقة المتعلقة بنظام الحكم ومجلس الشورى وانه قد صيغ بطريقة جادة ومدروسة ليحقق الاهداف المرجوة من ورائه وبأسلوب يضارع تطور العصر الذي نعيشه والمرحلة التي نمر بها الان والتي تتطلب من الجميع العمل على اساس التنمية الشاملة التي تعيشها البلاد على مختلف الاصعدة والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. وهذه السياسة الحكيمة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين تؤكد من وجهة نظر امير الطائف حرص القائد على مواصلة التنمية ودفع عجلة التقدم كما تعكس حرصه الدائم على تحقيق طموحات ورغبات المواطنين وذلك من خلال المشاركة في ابداء الرأي من خلال مجلس الشورى او مجالس المناطق كل ذلك في ضوء سياسة مرنة تزيد قوة التلاحم القائم بين القيادة والشعب وسيكون لكل ذلك بلاشك اثره الكبير على الوطن والمواطن كما سوف يفتح افاقا جديدة وواسعة نحو مزيد من التطور الذي نطمح اليه جميعا.

واضاف امير الطائف اننا ندرك جميعا ان المملكة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز وهي تسير على منهج واحد يعتمد على شريعة الله وسنة نبيه وتسعى دائما الى العمل لكل مافيه مصلحة المواطن وقد دأب قادة هذه البلاد وحرصوا الاستاذ فهد بن معمر نظام المناطق على تحسين الاداء ورفع مستوى العمل لمواكبة النهضة المتواصلة التي يشهدها الوطن وذلك من خلال تحديث الانظمة حسب مااقتضته الظروف المحيطة وتمشيا مع نظم العصر وبالشكل الذي لايتعارض مع الاسس والثوابت في مناهج المملكة.

ويصدور نظام المناطق يرى امير الدرعية الشيخ محمد بن عبدالرحمن الباهلي، اكتمال شجرة الخير التي غرسها خادم الحرمين الشريفين وان هذه الانظمة بمثابة الاوسمة على صدر هذا الوطن قلدها خادم الحرمين الشريفين بيده الكريمة لتنير طريق الخير لابناء هذا الوطن ولتكون اساسا للبناء والتقدم. ويضيف امير الدرعية ان نظام المناطق دعامه من دعائم البناء الشامخ الذي توفرت لاعضائه فرص المشاركة حيث يمثلون جميع فئات المجتمع ـ للوصول به الى اعلى درجات الرقي والتقدم ولن يكون ذلك الا بوعي وتفهم المواطنين للدور الكبير الذي تقوم به حكومتنا الرشيدة في سبيل خدمتهم واسعادهم فيجب ان يدرك كل مواطن اهمية وقيمة هذه الاصلاحات لتبني وظنا اساسه الشورى التي ارسى دعائمها الاولى مؤسد هذا الكيان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، فلنكن يدا واحدة وصوتا واحدا خلف حكومتنا الرشيدة لنقطف ثمار هذا الغرس الخير ان شاء الله سائلين الله العلي القدير ان يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا، ودنيانا التي فيها معاشنا.

واعتبر امير مدينة رماح بالنيابة الاستاذ فهد عبدالله المسعود الخطوات الاصلاحية التي تمثلت في انظمة الحكم والشورى والمناطق بمثابة اغلى هدية من خادم الحرمين الشريفين لشعبه مما سيكون لها اعظم الاثر في تنمية الوطن ورفاهية المواطن. كما ستكون مجالس المناطق باذن الله عونا ورافدا مهما في دراسة احتياجات كل منطقة، وعاملا مساعدا في تنمية مدن وقرى المملكة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

وثمن امير رماح بالنيابة اختيار هذه الصفوة من رجال الفكر والادب والسياسة. وقال ان اختيارهم لعضوية مجلس الشورى ومجالس المناطق سوف يعمل على رفد هذه المجالس بالاراء الصائبة والاقتراحات المفيدة وتقديم المشورة النافعة لخير هذا الوطن والارتقاء به نحو مراتب العزة والكرامة والسؤدد

خادم الحرمين الشريفين

ناصر بن خالد السديري

عثمان البركاتي

حسين عبدالله

جزاء بن محيا العصيمي